ووجودها بالصفة التي هي عليها وقل جدا وجود القمح والذرة في منتصف شهر يوليه
وانقطع ورود اللحوم المالحة ولحوم الخنازير واللحوم المخنية والزم السكان على التغذي
بلحوم الكانجارو (حيوان يديه اقصر جدا من رجليه وتحت رقبته كيس يحفظ فيه صغاره)
وفي شهر اغسطوس عم البلاء وزاد القحط وانقطع الامل من الحياة وصار مقدار غذا كل
شخص رطل ونصف ارز يوميا لا اكثر وفي سنة ١٨٠٩ قررت الحكومة الانكليزية امرا
رخصت فيه للاهالي دفع الضرايب اللازمة عليها للحكومة من صنف القمح بسعر كل
بوشل خمسة عشر شلن ومات امير الالاي كولينس في ٢٤ مارث سنة ١٨١٠ وتعين
لحكومة المستعمرة الملازم لورد ثم تعين بدله اليوزباشي موارى ثم عين بعده القا
ئمقام غيلس وفي سنة ١٨١٠ بلغ عدد سكان المستعمرة ١٥٠٠ نفس وعدد الفدادين
الموجودة تحت الزراعة ١٥٠٠ فدان وبما ان الاراضي الموجودة حول لونسيستون
اجود صنفا واكثر قابلية للزراعة من الاراضي الموجودة حول مدينة هوبارت فانجذب
قلوب السكان اليها وشرعوا في اتخاذهم اراضي في تلك الجهة من المستعمرة واخذت هذه
الحركة في الاهمية حتى انه في سنة ١٨١٢ تعين الماجور غوردون حاكم مينة دالريمبل
وماكان يوجد نقود حاضرة تحت يد السكان في دواير المستعمرة جعلت الحكومة مخازن
تجارية في كافة جهات المستعمرة وباعت اراضي ومواشي واشيا ضرورية اخرى للسكان
بسندات مواعيد تدفع في ظرف ثلاث سنوات اما نقود عين واما صنف محصولات
ومع هذا فان البعض من هذه السندات مايشر الحصول على دفع قيمتها مماكان ينتج خسرت
الحكومة من طرفها نحو من ثلاثة الاف او اربعة الاف ليره ومع ماكان من هذه
الاهوال فانه آن اوان بزوغ يوم النجاح والصلاح وذلك انه في ٤ فبراير سنة
١٨١٣ تعين امير الالاي داقي في وظيفة قايمقام الحكومة وتولاها وكانت مهارته
وحزم رايه ورفقته في اجرا اعماله وتدبيرها الدرجة القصوى في نجاح المستعمرة
وظهر النجاح على المستعمرة حتى انه في سنة ١٨١٦ صار عند طسمانية طاقة كافية
على تصدير القمح الى الويلس الجنوبي الجديد وفي نفس هذه السنة تأسست مصلحة الاسماك
في نواحي نهر درونت وفي ٩ ابريل سنة ١٨١٧ تعين امير الالاي سوريل
حاكم المستعمرة وفي هذا الوقت حصل ارتباك زايد متولد من هروب المذنبين في
الاورمانات والغابات واشتغلوا بغارات شديدة جنيحه انشبوها على السكان
وعرف هولاء المجرمين القباح بالبوش رنجيرس وكان اول الاجراءات التي اجراها
الحاكم الجديد ان عكف نفسه على قطع دابرهم وفي سنة ١٨١٩ حصل تعداد اهل المستعمرة
فبلغ عدد السكان ٣٢٤٠ نفس والى حد سنة ١٨٢١ زاد عدد الاهالي حتى بلغ
٧٤٠٠ نفس وفي نفس هذه السنة بلغ مقدار عدد الفدادين الموجودة تحت الزراعة
١٤٩٤٠ فدان وعدد المواشي والحيوانات ٥٥٠ راس من الخيل و ٣٤٧٩٠ راس من
الانعام و ١٨٢٦٤٨ راس من الاغنام وزالت المستعمرة ماكان حايقا بها من
المصاعب والاهوال الاولية وزال عنها الضنك والسغب والاضمحلال واخذت في الاعمال
الناجحة والاشغال الناجحة وشرعت في اجرا مادة تجارية مقدارها عشرون الف بوشل
من القمح صدرتها الى الويلس الجنوبي الجديد وفي سنة ١٨٢٢ وسنة ١٨٢٣ وضعت القوانين
الملوكية في طسمانية بمعرفة الحكومة الانكليزية وترتبت المحاكم العدلية لفصل القضايا
المدنية والجنائية والجرايم والذنوب وتعين قاضي قضاة ومالزم من الحكام والمامورين
وفي ١٤ مايو سنة ١٨٢٤ تعين امير الالاي ارثر حاكما وكان اسد الحكام واحسنهم
حزما وقولا وفعلا في ادارة الحكومة ورفع منار هيبة الحكومة وشعارها واجرى
الاعمال التي زال بها عن السكان ماكان واقعا بهم من الاذى والضرر والى حد هذا
الوقت كانت المستعمرة محكومة بالقانون العسكري وكان الظلم والجور والعسف الفايق
الحد في الحكومة الاستبدادية جاريا مادون عقاب ومجازات وكان الحكام من العسكرية

العسكرية يسنون قوانينا وينشرونها من دون رخصة صريحة بها من طرف الحكومة البريطانية
ويجرونها او يلغونها حسب مايشتهون ويضربون احرار الناس من الانكليز وغيرهم
ويضربون ضرايب غير قانونية ويجددون تحديدات غير شرعية ويعاقبون شديدا
كل من يكرهونه ويطلبونه بانفسهم من اجل ان يعترف لهم باشيا غير وقعية ومن ثم طلب
القاضي المدافع عن الحقوق ويلز نايب الحكومة والادارة اتخاذ رابطة في الاجراءات وعدم
مرورها مع البرلمان وصارت حالة الاعمال تحت حكومة ارثر من اجود الحالات واعيد
النظام والقانون في كافة جهات المستعمرة ومما ابتدأ هذا الوقت تسجلت حوادث
ووقايع المستعمرة واخبارها وحفظت لمراجعتها عند الحاجة اليها وفي سنة ١٨٢٤ عرض
سكان المستعمرة عريضة للحكومة الانكليزية يطلبون فيها الرجا باستقلال المستعمرة
وفي سنة ١٨٢٥ في شهر ديسمبره قامت المستعمرة في هيئة اقليم ممتاز مستقل
وان ديمان وفي سنة ١٨٢٧ انقسمت المستعمرة كورا واقساما وتعين
لها نايب بدراية شهرية وفي ٦ يناير سنة ١٨٣٧ تعين السير يوحنا فرنكلين
حاكما وهو الذي اشتهر بعد ذلك بكاشف البحر المنجمد الشمالي وكانت ادارته ناجحة رابحة و
ظهر تقدم المستعمرة مع السرعة وفي شهر اوغسطوس تعين بدله السير ايردلي ويلموط
وكانت مدة ادارته قصيرة العمر غير مقبوله وطلبته الحكومة الانكليزية فمات من
قبل توجهه في مدينة هوبارت في ٣ فبراير سنة ١٨٤٧ وفي ٢٦ يناير سنة
١٨٤٧ تعين السير غليوم دينيسون حاكما وفي سنة ١٨٥١ تولد من كشف الذهب
في اوستراليا توجه القسم الاكبر من السكان من ارض وان ديمان في طلب البحث عن
المعدن النفيس وفي سنة ١٨٥٣ منعت الحكومة الانكليزية ارسال المذنبين الى ارض
وان ديمان ومن ثم صارت المستعمرة في نسق ومنوال واحد مع اقاليم اوستراليا وفي
٨ يناير سنة ١٨٥٥ تعين السير هنري يَنْغ حاكما على المستعمرة وفي ٤ يناير سنة
١٨٥٦ غيرت الحكومة الانكليزية اسم المستعمرة من ارض وان ديمان الى اسم طسمانيه
وكان هذا الاسم محبوبا عند اهلها وفي شانه عرض مجلس المستعمرة الى الحكومة الانكليزية
فاصدرت امرا بتسميتها به وكان علما عليها على الدوام وفي ١٠ ديسمبره سنة ١٨٦١
استلم امير الالاي غور براوون زمام المصلحة واستمر متقلدها الى حد ديسمبره سنة
١٨٦٨ وفي ١٥ يناير سنة ١٨٦٩ تعين السير شارلس دو كاين فامتاز في الحكم بحزمه
ومهارته على السلف من الحكام وفي ١٣ يناير سنة ١٨٧٥ تعين الفريدوس ويلد
حاكما وفي مدة ادارته حصل تقدم ونجاح زايد في المستعمرة كان منظورا في مستقبلها
وفي ٣١ ديسمبره سنة ١٨٧٨ بلغ عدد السكان الى ١٠٩٩٤٧ نفس منه ٥٨٠٣٦
ذكور و ٥١٩١١ اناث وفي نفس هذه السنة بلغ مقدار عدد الفدادين الموجودة تحت
الزراعة ٣٥٥'٤٠٣ فدان واما عدد الحيوانات فكان ٢٤'١٠٧ راس من الخيل و
١٢٦٢٧٦ راس من الانعام و ١٨٣٨٨٣١ راس من الاغنام و ٣٩٥٩٥
راس من الخنازير وفي سنة ١٨٧٨ بلغ مقدار الايراد الى ٢٨٦٠٦٠ ليرا ومقدار
المصروف العمومي الى ٢٧٦٠٠٠ ليرا والصادر الى ١٣١٥٦٩٥ ليرا والمدخول الى
١٣٢٤٨١٢ ليرا وفي سنة ١٨٨٨ كانت مساحة عموم ارض طسمانية ١٦'٧٧٨٠٠٠
فدان منها في ٣١ مارث من هذه السنة ٤٨١٥٣٣ فدان تحت الزراعة منها المتزرع
قمح ٤٠٦٥٧ فدان والمتزرع شعير ٤٦٧٠ فدان والمتزرع ذرة ٣٣٨٣٤ فدان
والمتزرع بطاطس ١٣٦٥٣ فدان والمتزرع حشايش ٥٢'٥٢١ فدان
واما الاراضي التي كانت ماجرة لرعي الحيوانات والماشية من طرف الحكومة فكانت
٩٤٥١٤٤ فدان طلاق اراضي لُبرة في الجزاير وبلغ تعداد الاهالي في سنة ١٨٨٨
مقدار ١٤٦١٤٩ نفس فيهم كافة العقايد الديانية وكان وضعهم تابع كنيسة انكلترة
تحت رياسة اسقف وثمانية وخمسون قسيسا وفي كل مائة نفس اثنان وعشرون

Copyright © King Saud University